



أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي-اللسطيني 18-13 من أيلول 2017

أهم النقاط في النشرة

- ◀ لم تُرتكب هذا الأسبوع عمليات تخريبية في الضفة وقطاع غزة. ومع ذلك لم تزل تستمر مظاهرات "اعتيادية" في الضفة وعلى حدود قطاع غزة-إسرائيل.
- ◀ إحتلّ المكان المركزي ضمن الأحداث السياسية إعلان حماس عن استعدادها لتفكيك اللجنة الإدارية الحكومية، التي شكلتها في قطاع غزة كبديل للسلطة الفلسطينية. حيث تم إحراز خطوة الإعلان بالتوسط المصري بين بعثتي حماس وفتح اللتين مكثتا في مصر (ولكنه لم تلتقيا ببعضهما البعض).
- ◀ يأتي خلفية إعلان حماس حسب تقديرنا الوضع الاقتصادي الصعب في قطاع غزة والعقوبات الاقتصادية، التي اتخذها أبو مازن تجاه القطاع. وحتى إذا نقلت حماس المراجع الحكومية إلى أيدي السلطة، فهي ستتابع تفعيل سيطرتها الأمنية والعسكرية في القطاع، وسوف لا تسمح للسلطة أو فتح بالمرس بعودة السيطرة. وحسب تقديرنا، على خلفية المصالح المتنافرة والعداء العارم بين الأطراف من المتوقع أن تواجه سيرورة المصالحة بين حماس وفتح والسلطة صعوبات كثيرة.

عمليات تخريبية/محاولات لارتكاب عمليات تخريبية

عملية طعن في مفرق ألياس

- ◀ أرتكبت في 13 من أيلول 2017 عملية طعن في مفرق ألياس (عند المدخل إلى كريات أربع). فلم تقع هناك إصابات. حيث اقترب فلسطيني من موقف الباص في المفرق والذي كانت واقفة فيه بضعة بنات. وأثيرت الشبهات لدى البنات بعدما رصدنه. فنادين على جندي كان متواجدا في المكان. وسحب الفلسطيني سكيناً وأصبح يركض نحوهن. وأطلقت النيران عليه على أيدي الجنود المتمركزين في المكان فأصيب بجروح بالغة. وأفيد في الإعلام الفلسطيني بأن الفلسطيني هو هيثم حسن عيسى جرادات، البالغ 15 عاماً من العمر من سعير، جنوباً للخليل (شهاب، 13 من أيلول 2017).

مظاهرات، ومواجهات وأعمال مخلة بالنظام

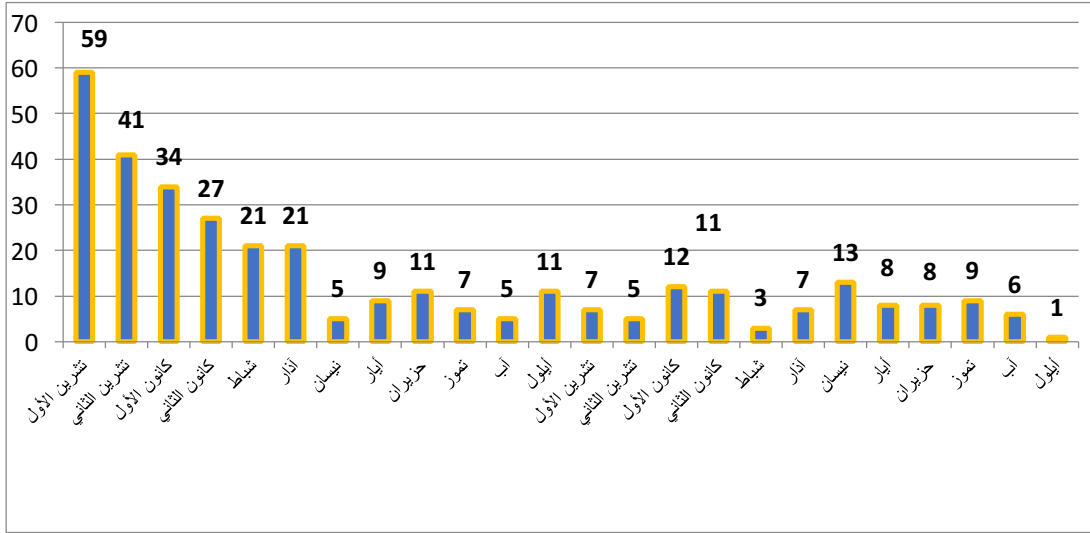
- ◀ لم تزل تستمر خلال الأسبوع الأعمال المخلة بالنظام والمظاهرات في الضفة. وكذلك لم تزل تستمر أعمال إلقاء الحجارة وإلقاء الزجاجات الحارقة. وفي نشاط إفشال ومنع أجرته قوات الأمن الإسرائيلية على أنحاء الضفة تم اعتقال من يُشتبه بارتكابهم لنشاط إرهابي، مع ضبط وسائل قتالية ووسائل لارتكاب أعمال مخلة بالنظام. وفيما يلي أحداث بارزة:
- ◆ 17 من أيلول 2017- إنه في أعقاب معلومات استخبارية ضبطت قوات الأمن الإسرائيلية مشبوها، خطط لارتكاب عملية تخريبية في منطقة بلدة حاريش (شمال شرق السامرة). فأحيل الفلسطيني إلى التحقيق (صفحة الفيسبوك لون أحمر، 17 من أيلول 2017).
- ◆ 17 من أيلول 2017- حاول فلسطيني إلقاء قنبلة يدوية مصنوعة ارتجالاً على حرم قبر راحيل في بيت لحم. حيث رُصد من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، التي قامت بإطلاق النار عليه. فأصيب الفلسطيني بجروح وأُخلي من قبل الفلسطينيين (إنقاذ يهودا والسامرة، 17 من أيلول 2017).

- ◆ **15 من أيلول 2017-** ألقيت زجاجة حارقة على السياج الأمني لكريات أربع. ومن جراء ذلك اشتعل حريق. فلم تقع هناك إصابات (صفحة الفايسبوك لون أحمر، 15 من أيلول 2017).
- ◆ **14 من أيلول 2017-** ضبطت قوات الأمن الإسرائيلية، التي عملت في قرية يطا (بالقرب من الخليل)، لدى ناشط من جمعية خيرية غير مرخصة، عائدة لحماس، مبلغا قدره 48 ألف شيكل نُقلت على أيدي حماس. حيث خُصّصت الأموال التي ضُبِطت على ما يبدو لإعادة بناء منزل الإرهابي، الذي قد ارتكب عملية قتل في عوتينيل في كانون الثاني 2016.
- ◆ **14 من أيلول 2017-** في أعقاب معلومات مسبقة اعتقلت قوات الأمن الإسرائيلية فلسطينيا من سكان عيساوية، في شرق القدس، نوى ارتكاب عملية تخريبية في القدس (صفحة الفايسبوك لون أحمر، 14 من أيلول 2017).
- ◆ **14 من أيلول 2017-** إعتقلت شرطة إسرائيل ساكنا من شرق القدس، ناشطا كبيرا في منظمة شباب الأقصى المحسوبة على حماس، التي أعلن عنها كهينة غير شرعية. حيث كان الناشط هذا متورطا في الماضي في أعمال مخلة بالنظام في الحرم القدسي ونشر كلاما من الثناء والتضامن مع نشاط المنظمة في الشبكات الاجتماعية (صفحة الفايسبوك لون أحمر، 14 من أيلول 2017).



صورة نُشرت في الإعلام الفلسطيني: عبوة ناسفة مصنوعة ارتجاليا، ألقتها فلسطينيون على سيارة إسرائيلية بالقرب من الخضرم، غربا لبيت لحم (صفحة الفايسبوك PALINFO، 12 من أيلول 2017)

عمليات تخريبية ذات ثقل ملحوظ ارتكبت في السنة الأخيرة¹

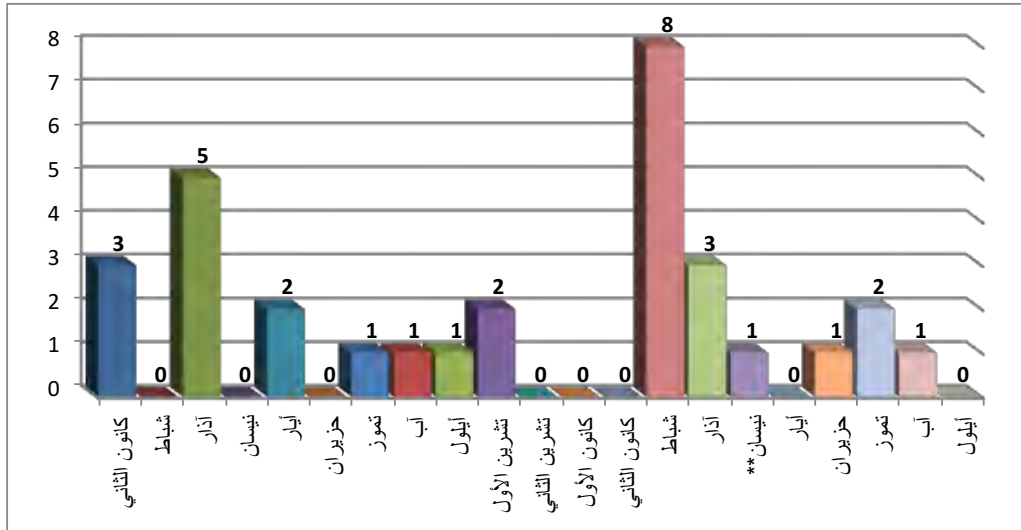


جنوب إسرائيل

إطلاق قذائف صاروخية على إسرائيل

لم تُرصد خلال الأسبوع سقوطات لقذائف صاروخية في الأراضي الإسرائيلية.

سقوطات لقذائف صاروخية حسب الأشهر

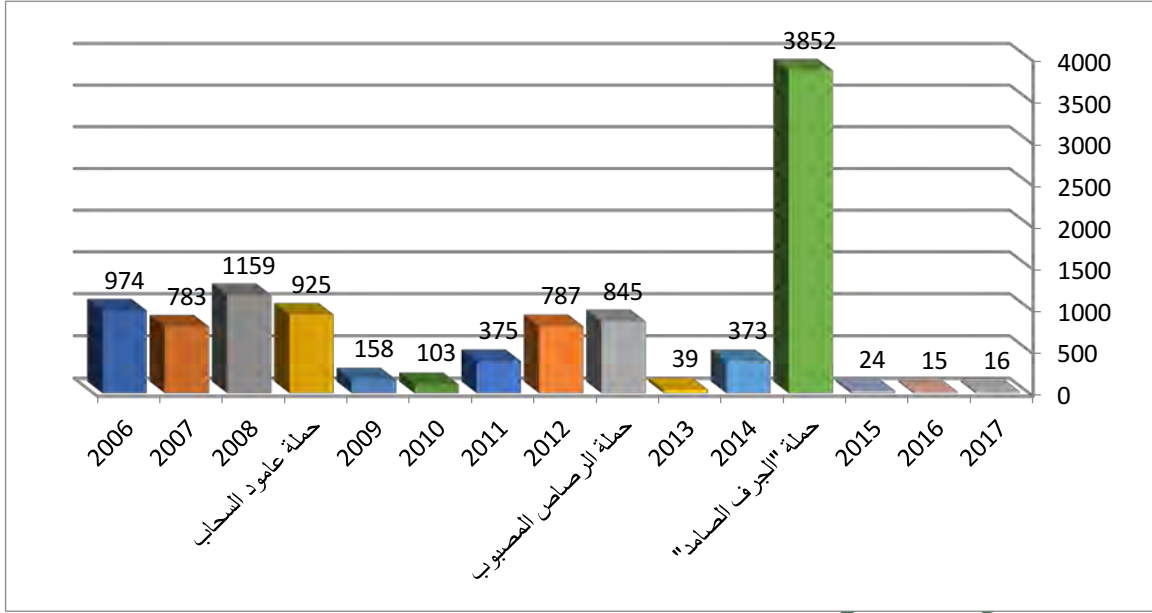


* كانت ست من القذائف الصاروخية التي سقطت في شهر شباط قذائف صاروخية أُطلقت من شبه جزيرة سيناء على إسرائيل، على ما يبدو على أيدي ناشطي لواء سيناء لداعش.

** أُطلقت في شهر نيسان قذيفة صاروخية واحدة من شبه جزيرة سيناء فسقطت في الأراضي الإسرائيلية. حيث أُطلقت القذيفة الصاروخية على أيدي ناشطي لواء سيناء لداعش.

¹ تعرّف "عمليات تخريبية ذات ثقل ملحوظ" من قبلنا بعمليات إطلاق للنيران، أو طعن، أو دهس أو زرع عبوات ناسفة أو عمليات مختلطة. فلا تُشمل فيها أعمال إلقاء الحجارة وإلقاء اللزجاجات الحارقة.

سقوطات لفتائف صاروخية حسب السنوات



تجددت في 15 من أيلول 2017 المظاهرات بالقرب من الحدود مع إسرائيل. وأفاد الناطق بلسان وزارة الصحة بأن ثلاثة فلسطينيين قد أصيبوا بجروح طفيفة من جراء قنابل غاز مسيل للدموع ألقيت على متظاهرين في شرق جباليا (PALINFO)، 15 من أيلول 2017؛ حساب التويتر العائد للناطق بلسان وزارة الصحة في القطاع، 15 من أيلول 2017).

قطاع غزة

ضائقة الكهرباء في القطاع

قال مدير العلاقات العامة والإعلام لشركة الكهرباء محمد ثابت، إن تيار الكهرباء تجدد بطريقة التزويد الكهربائي لمدة أربع ساعات ثم 12 ساعة من الانقطاع. فأشار إلى أن مولدَي الكهرباء في المحطة عادا للعمل بعدما وصل سولار من مصر. وأعلن أنه حاليا تنتج المحطة 45 ميغا فاتا، تتضاف إلى 70 ميغا فاتا تنتج على الخطوط الإسرائيلية. وحسبما يقوله لا تزال الخطوط المصرية متوقفة العمل (صفا، 16 من أيلول 2017). وأفاد لاحقا محمد ثابت بأنه إذا استمر تيار الكهرباء من مصر بالنمط الحالي فسيتم التزويد الكهربائي في القطاع لمدة ست ساعات ثم 12 ساعة من الانقطاع (شهاب، 17 من أيلول 2017).

على ضوء ضائقة الكهرباء في قطاع غزة قررت حماس لأول مرة المساهمة في التمويل من أجل الزيادة من الفترة الزمنية التي يزود فيها السكان بالكهرباء. فمن المتوقع أن معدل الطاقة الذي ستشتره حماس من مصر سيزيد من الساعات التي يزود فيها القطاع بالكهرباء خلال 24 ساعة (رأي اليوم، 13 من أيلول 2017). فلم يفاد عن تحويل التمويل فعلا.

أعلنت حماس عن استعدادها لتفكيك "اللجنة الإدارية" التي شكلتها في قطاع غزة

نشرت حماس في 17 من أيلول 2017 إعلاناً رسمياً أنه استجابةً للجهود المصرية لتحقيق مصالحة فلسطينية داخلية، تعلن حماس أن:

- ◆ تكون حماس مستعدة لتفكيك اللجنة الإدارية التي شكلتها في قطاع غزة².
- ◆ تدعو حماس حكومة الوفاق الوطني إلى الوصول إلى قطاع غزة، وتنفيذ مهامها وتأدية واجباتها على الفور.
- ◆ تعرب حماس عن استعدادها لإجراء انتخابات عامة.
- ◆ تستجيب حماس لدعوة مصر إلى مناقشة فتح حول آليات تطبيق اتفاق القاهرة من سنة 2011 وملحقاته بتشكيل حكومة وفاق وطني. وذلك في إطار حوار ستشارك فيه جميع المنظمات الفلسطينية التي وقعت على الاتفاق³ (موقع حماس الرسمي، 17 من أيلول 2017).



إعلان حماس (موقع حماس الرسمي، 17 من أيلول 2017)

نُشر الإعلان بعدما وصلت بعثة فتح إلى مصر. حيث ترأس البعثة عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية والمسؤول عن موضوع المصالحة، مع روجي فتوح، عضو اللجنة المركزية ومسؤول العلاقات الدولية، وحسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية ورئيس السلطة العامة للشؤون المدنية (وفا، 15 من أيلول 2017؛ القدس، 16 من أيلول 2017). واجتمع أعضاء البعثة ثلاث مرات مع مسؤولي المخابرات المصرية وناقشوا حول الحلول التي اقترحت بها مصر لإنهاء الانشقاق وإحراز وحدة وطنية (وفا، 15 من أيلول، قدس.نت، 17 من أيلول 2017). ولم تلتق البعثة مباشرة ببعثة مسؤولي حماس التي مكثت في مصر وأجلت عودتها إلى القطاع. وحسبما يقوله حسام بدران، ناطق بلسان حماس، أجلت بعثة حماس مغادرتها لتمنح

² شكّلت اللجنة الإدارية قبل بضعة أشهر من قبل حماس. وحسبما تقوله حماس كانت الغاية من اللجنة هي تطبيق صلاحيات حكومة الوفاق التي لم تف بالتمزامتها تجاه القطاع فتركت حقا فراغا سلطويا. حيث شدد تشكيل اللجنة من قبل حماس النزاع بين حماس وفتح وجعل أبو مازن يفعل عقوبات، خصوصا اقتصادية، تجاه قطاع غزة الأمر الذي شدد سوء الوضع الإنساني، الرديء من تلقاء نفسه.

³ في إطار جهود إحلال المصالحة بين فتح وحماس في 27 من نيسان 2011 أعلن ممثلو المنظمين عن اتفاق، أحرز بالتوسط المصري، يشتمل على تشكيل حكومة مشتركة بعد انتخابات للمجلس التشريعي. وكذلك تعرض الاتفاق للإفراج عن الأسرى ولتشكيل لجنة أمنية عليا مشتركة ستضم وزراء خبراء ليسوا محسوبين على أي منظمة. فتم التوقيع على الاتفاق في 4 من أيار 2011 في القاهرة.

مصر الفرصة لإقناع فتح بالوصول إلى مصر ومناقشتها بجدية حول موضوع المصالحة (موقع حماس، 16 من أيلول 2017).



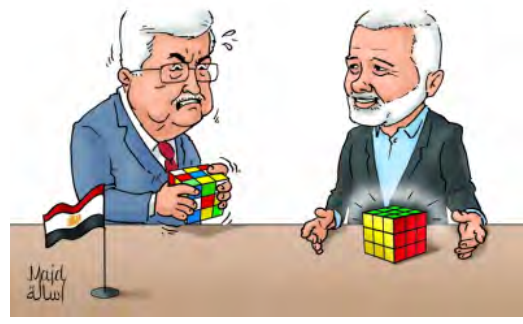
ردود ف

◀ رحب عزام الأحمد، الذي ترأس بعثة فتح للمحادثات في القاهرة، باستجابة حماس. وحسبما يقوله سينعقد قريبا اجتماع بين فتح وحماس وفي أعقاب لقاء لجميع المنظمات الفلسطينية من أجل الشروع في خطوات عملية لتطبيق الاتفاق (وفا، 17 من أيلول 2017). حيث أشار الأحمد إلى أن الخطوة الأولى ستكون وصول ممثلي حكومة الوفاق إلى القطاع. وأكد أيضا على أنه ليس هناك اتفاق جديد ولا حاجة لاتفاق جديد (قناة ال-YOUTUBE لتلفزيون DMC المصري، 17 من أيلول 2017). وفي حديث آخر قال إنه بعد أن تصل حكومة الوفاق إلى غزة وتشرع في العمل في المكاتب، والمؤسسات العمومية والمعابر "بصورة طبيعية" وبلا عوائق، ستوقف الخطوات التي اتبعتها أبو مازن تجاه القطاع، والتي حسب أقواله طُبِّقت 20% منها فقط فعلا (صفحة الفايسبوك العائدة لقناة التلفزيون فلسطين، 17 من أيلول 2017).

◀ أعلنت السلطة الفلسطينية أنها تعتبر إعلان حماس خطوة هامة ولكنها طالبتها بإعطاء شروط كيف تنوي تنفيذ الأشياء التي أعلنت عنها. وأعرب أبو مازن عن رضاه عن الاتفاق الذي أحرز، والذي يمكن حكومة الوفاق من تطبيق صلاحياتها في القطاع وإجراء انتخابات للرئاسة ولللمجلس التشريعي. فأفاد أبو مازن إلى أنه سيعقد اجتماعا للزعامة الفلسطينية عند عودته من نيو يورك من أجل متابعة الموضوع (وفا، 17 من أيلول 2017).

◀ نشرت وكالة الأنباء الرسمية المصرية إعلانا أن مصر ترحب بمواقف حركتي فتح وحماس وبالاستجابة التي أبدتها البعثتان للجهود المصرية، التي تُبذل في إطار حرص الرئيس السيسي على وحدة الشعب الفلسطيني، وإنهاء الانشقاق وإحراز الوحدة الوطنية الفلسطينية. ويؤكد الإعلان على أن مصر ستتابع بذل جهودها والقيام باتصالاتها مع أبو مازن وجميع القوى الفلسطينية بما سيخدم المصلحة العليا والقضية الفلسطينية (بورتال الأهرام، 17 من أيلول 2017).

◀ رحبت المنظمات الفلسطينية بإعلان حماس مشيرة إلى أن "الكرة الآن في ملعب أبو مازن"، فدعته إلى إلغاء الخطوات التي اتخذها ضد القطاع (معا، 17 من أيلول 2017؛ شهاب، 17 من أيلول 2017). ورحبت منظمة الجهاد الإسلامي في فلسطين بقرار حماس (الرسالة.نت، 16 من أيلول 2017).



من اليمين: صورة كاريكاتورية نشرتها حماس تؤكد على السهولة التي يحل بها هنية مشاكل بالمقارنة مع أبو مازن (الرسالة، نت، 18 من أيلول 2017). من اليسار: صورة كاريكاتورية لأمياجنا المحسوبة على حماس والتي تعبر عن رغبة الشعب الفلسطيني بنجاح خطوة المصالحة: "يا رب، تربط هامة" (الرسالة، نت، 18 من أيلول 2017)

وتأتي كخلفية لإعلان حماس حسب تقديرنا، الوضع الاقتصادي الصعب في قطاع غزة والعقوبات الاقتصادية، التي اتخذها أبو مازن تجاه القطاع. ويبدو إنه إزاء الصعوبات اليومية المتزايدة شدة توصل حماس إلى الاستنتاج أن التعامل مع المراجع الحكومية يصبح عبء، من المفضل نقله إلى السلطة. وفي الوقت نفسه، حسب تقديرنا، ستتابع حماس تفعيل سيطرتها الأمنية والعسكرية في القطاع وسوف لا تسمح للسلطة أو لفتح بالمسّ بهذه السيطرة. وعلى خلفية المصالح المتنافرة والعداء بين الطرفين، الذي تزايد خلال سنوات، يبدو أن تطبيق إعلان حماس فعلا قد يواجه صعوبات كثيرة.

إفتتاح مكتب سياسي لحماس في مصر (?)

أكدت مصادر مرتبطة بحماس أن مصر استجابت لطلب حماس بافتتاح مكتب سياسي في مصر. حيث سيقترأس المكتب روجي مشتهي، عضو المكتب السياسي لحماس، الذي يقيم في مصر. وقال أحمد يوسف، مسؤول حماسوي، إن افتتاح المكتب السياسي لحماس يأتي نتيجة لسلسلة من التفاهات أحرزت بين مصر وحماس. وحسبما يقوله يهدف تأسيس المكتب إلى التسهيل على التعاون والتنسيق بين مصر وحماس (المصر اليوم، 16 من أيلول 2017).

نقى الناطق بلسان حماس، عبد اللطيف القانوع، صحة المواد المنشورة حول افتتاح المكتب السياسي. وحسبما يقوله لم تتم مناقشة الموضوع هذا (وكالة أناتوليا، 15 من أيلول 2017). ونفى حتى روجي مشتهي، عضو المكتب السياسي لحماس، صحة الأنباء بافتتاح المكتب وكذلك أمر تعيينه ممثلا لحماس في مصر (دنيا الوطن، 16 من أيلول 2017). ومع ذلك أشار مشتهي إلى أنه سيبقى في القاهرة مؤقتا لمتابعة بضعة مواضيع وتطبيق التفاهات حول "تخفيف الحصار" على القطاع (الاستقلال، 16 من أيلول 2017).

في مقابلة منحها موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحماس، للجريدة اليومية الفلسطينية القدس، والتي تصدر في شرق القدس، أشار إلى أن بضعة ناشطين كبار لحماس سيقفون في مصر إلى جانب هؤلاء الذين يتواجدون فيها والذين يحملون تأشيرات إقامة. فتكون الغاية من مكوثهم في مصر هي متابعة التطورات أمام مصر (القدس، 17 من أيلول 2017).

لقي ناشطان من الجناح العسكري لحماس مصرعهما في أنفاق في القطاع

لقي ناشطان من الجناح العسكري لحماس مصرعهما في حدثين من انهيار أنفاق في القطاع. وفي انهيار نفق في منطقة خان يونس لقي مصرعه يوسف صبري أبو العابد، البالغ 22 عاما من العمر، من بني سهيلا (شرقا لخان يونس) (الأقصى، 15 من أيلول 2017). وفي انهيار نفق في مدينة غزة لقي مصرعه خليل باسم الدمياطي، البالغ 32 عاما من العمر، من حي الشيخ رضوان في غزة (بال إينفو، 15 من أيلول 2017).



من اليمين: يوسف صبري خليل أبو عابد. من اليسار: خليل باسم خليل الدمياطي
(موقع الجناح العسكري لحماس، 15 من أيلول 2017)

قُتِل ناشط داعشي من القطاع في سيناء

أفيد في الإعلام الفلسطيني عن ناشط داعشي من قطاع غزة قُتِل في شبه جزيرة سيناء في 15 من أيلول 2017. فيكون الناشط هو محمد جمال أبو دلال، البالغ 24 عاما من العمر، من مخيم نصيرات، في وسط القطاع. وكان محمد جمال مطلوباً من قبل حماس لتورطه في إطلاق قذائف صاروخية على إسرائيل ونشاط إرهابي ضد حماس في القطاع. وقد هرب إلى شبه جزيرة سيناء قبل حوالي سنة ونصف (منتدى PALDF، 15 من أيلول 2017).



محمد جمال أبو دلال (منتدى PALDF، 15 من أيلول 2017)

السلطة الفلسطينية

نشاط دولي

وصل أبو مازن إلى نيو يورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة

« وصل في 17 من أيلول 2017 أبو مازن، برئاسة بعثة فلسطينية، إلى نيو يورك بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية. وخلال مكوثه في نيو يورك من المفروض أن يلقي أبو مازن خطاباً أمام مجتمعي الجمعية العمومية. وكذلك من المفروض أن يلتقي بكل من دونالد ترامب الرئيس الأميركي، ووزير الخارجية الروسي وبضعة زعماء إضافيين (وفا، دنيا الوطن، 17 من أيلول 2017). وقال محمد إشتيه، عضو اللجنة المركزية لفتح، إنه خلال انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة، سوف لا يتم لقاء ثلاثي بين إسرائيل والولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية أو لقاء بين أبو مازن ورئيس الوزراء الإسرائيلي (معا، 14 من أيلول 2017).

« أسمى نبيل أبو ردينة، الناطق بلسان ديوان رئيس السلطة، خطاب أبو مازن ب"هام"، فسيحدد خلاله النقاط المركزية للمرحلة القادمة. ومن بين الرسائل في خطاب أبو مازن سيذكر أنه سوف لا تكون هناك دولة مؤقتة، وسوف لا تكون هناك دولة في غزة بدون الضفة الغربية والقدس، وسوف لا تكون هناك دولة بلا حدود، بل دولة مستقلة ضمن حدود 1967 (وفا، 17 من أيلول 2017).

نشاط فلسطيني لعرقلة انضمام إسرائيل كعضوة في مجلس الأمن

« ردا على محاولات إسرائيل للانضمام كعضوة غير دائمة إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة قال يوسف المحمود، الناطق بلسان حكومة الوفاق الوطني، إن الحكومة تشجب الجهود هذه لأن إسرائيل تتصرف على نحو عصياني بدون أن تكون ملتزمة بالقوانين الدولية. وحسبما يقوله تمثل إسرائيل الشر في العالم لأنها آخر احتلال بقي (التلفزيون الفلسطيني، 13 من أيلول 2017). وقال رياض المالكي إن مجلس وزراء الخارجية للجامعة العربية كلف محمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، بتشكيل لجنة وزارية ستتابع محاولات إسرائيل للحصول على عضوية في مجلس الأمن للأمم المتحدة في السنوات 2019-2020 وستفشلها (وفا، 13 من أيلول 2017). وحسبما يفاد به من قبل الفلسطينيين، ستكون إحدى مهام اللجنة هي إقناع الدول صاحبات حق التصويت بعدم تأييد قبول إسرائيل (التلفزيون الفلسطيني، 13 من أيلول 2017).



صورة كاريكاتورية نشرتها حماس لإحياء ذكرى انقضاء 24 عاما على إبرام اتفاق أوسلو. حيث تسخر الصورة الكاريكاتورية من أبو مازن، الذي يحاول أن يدعم ويمسك باتفاق أوسلو الذي كان قد انهار. وكُتِب بالعربية: أوسلو (الرسالة.نت، 14 من أيلول 2017)